Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لله وحده، لذلك كانت من النبي صلى الله عليه وسلم تلك المقابلة ليهود المدينة، وهم الذين يزعمون انهم يحملون عقيدة التوحيد، املا باجتذابهم اليه ايضا وهم اشد بأسا من اهل مكة واوفر مالا وأكثر جمعا واحسن تنظيما واوسع علما وخبرة، تساندهم الحصون كما تساندهم ميول كثير من الاوسيين والخزرجيين الى ديانتهم[1]. فأفهمهم ان الدعوة الجديدة هي لهم وللعرب جميعا.

وقد جاءت الأيات الاولى نزولا في المدينة تحمل طابع الدعوة العالمية وتصرح بدخول اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى فيها، بل تتوجه احيانا الى اليهود باسمهم وتخصهم بالخطاب. يقول تعالى: (يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم واياي فارهبون. وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون. ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون)[2]

---

(١) الروض الأنف جزء ٢ صفحة ٢١

(٢) البقرة ٤٠- ٤٤